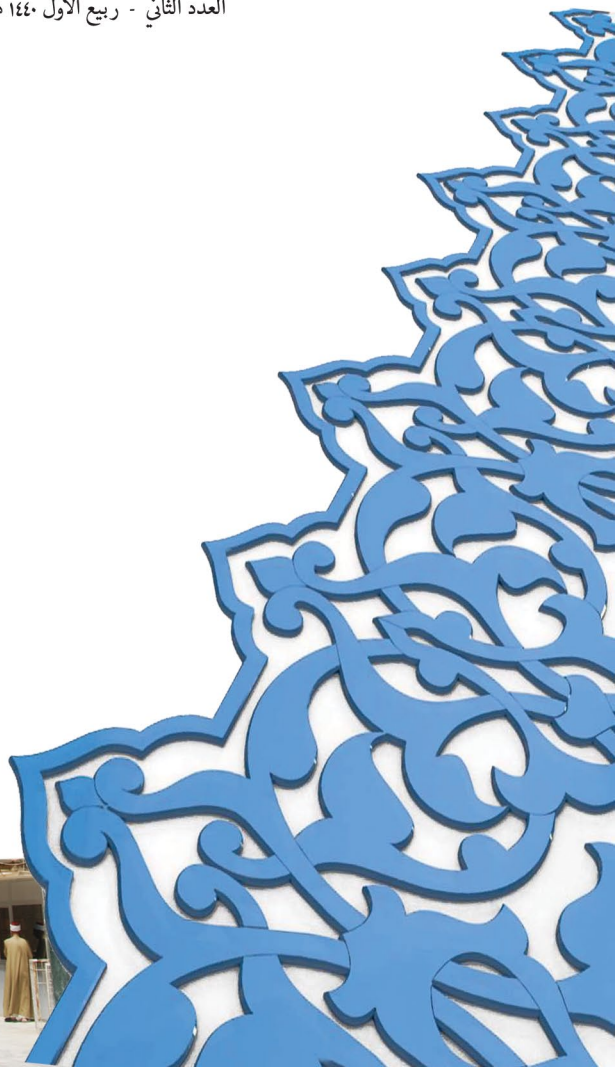


فَتَاوَى

المجمع الفقهي العراقي

دورية تصدر عن قسم الفتوى في المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء
العدد الثاني - ربيع الاول ١٤٤٠ هـ - تشرين الاول ٢٠١٨ م



فتاوى المجمع الفقهي العراقي

دورية تصدر عن
قسم الفتوى في المجمع
الفقهي العراقي لكبار
العلماء للدعوة والافتاء

الإشراف العلمي

الشيخ العلامة الدكتور
احمد حسن الطه

الاستاذ الدكتور
عبد المنعم الهيتي

مدير التحرير

الشيخ الدكتور
مثنى الزبيدي

التصميم

م. علي الدليمي



كلمة العدد

الشيخ الدكتور مثنى الزبيدي

مدير التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
فهذا العدد الثاني من مجلة "فتاوى المجمع الفقهي" نضعها بين أيديكم وقد حوت فتاوى ذات أهمية بالغة افتي بها علماء المجمع.

مثل خلية النحل يتناوب المشايخ في الإجابة، وليس معنى إجابة أحدهم على سؤال ما أن الآخرين لم يسهموا؛ إنما تتحقق بالفعل فيهم الآية الكريمة ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ فترى تعاوننا سامقا، ونقاشا علميا، وحوارا مؤدبا، قبل أن تخرج الفتوى، وقد تخرج باسم أحدهم اذا كان المنتدب الأول لها، والمهتم الأكبر بها.

ولم تكن الاسئلة بعيدة عن واقع الناس، بالعكس تماما، هي أسئلة الناس أنفسهم، أجاب عنها العلماء يوم ورودها، ودونت ليعم نفعها طلبة العلم الشريف، وعموم الناس.

وهكذا تكتمل الصورة البديعة لطريقة إخراج الفتوى في المجمع الفقهي العراقي - المؤسسة الوحيدة التي تقوم بالافتاء الجماعي في العراق - بعد دراسات ونقاشات تعرض كل جوانب العلم قبل ولادة الحكم.

فأصبح الاجتهاد ثم الافتاء الجماعي منهجا للمجمع، ففي مائدته تتقلب وجهات النظر المختلفة والآراء المتعددة في القضية محل الاجتهاد وأدلتها، وهذا أدعى للقبول والاطمئنان، فإن رأي الجماعة أقرب إلى الصواب من رأي الفرد وإن علا شأنه في العلم، فالمناقشة والمذاكرة والمشورة تجلي ما كان غامضا وتذكر بما كان منسيا وتكشف عما كان خافيا.

ويجدد ان اشير أن المجمع الفقهي العراقي يستقبل الفتاوى عبر نوافذ عديدة: منها في مقره العام في جامع الامام الاعظم طول ايام الاسبوع من صلاة الظهر حتى ما بعد صلاة العشاء يتناوب على الفتوى اعضاء المجمع الفقهي، و ترد الفتاوى عبر موقع المجمع وصفحته على الشبكة العنكبوتية، وعن طريق الهواتف المخصصة لذلك.

ولا انسى في الختام شيخنا العلامة السيد احمد حسن الطه فمع انشغاله لكننا نراه يتداخل في لمسات افتائية، مظهرا احيانا رأيا لم يلتفت إليه، أو مستنبطا حكما لم يخطر ببال، زد على هذا متابعتة لكل فتاوى العلماء سواء في لجنة الفتوى او في المجلة هذه، بالاخص اجابات المحاكم الشرعية عبر الكتب الرسمية، فهو معصم الفتوى، ومشروعها المبارك حفظه الله تعالى.

اموال الزكاة

احد الاخوة يعمل بمجال الاغاثة في الاردن وتاتيهم اموال كبيرة "كاموال زكاة" وصدقة، يسأل عن امكانية استثمار هذه الاموال كاموال زكاة لإدامة المشاريع الاغاثية بدل دفعها مرة واحدة، والمشروع المستثمر به مستقر اقتصاديا، فهل يجوز ذلك؟

جواب الشيخ الدكتور احمد حسن الطه

لا بد في اموال الزكاة من تسليمها للفقراء، فهو حقهم وتملكها من قبلهم..والا ماذا نعمل لو أصيبت هذه المشاريع بنكسة اقتصادية؟ولو وكل المستحقون هذه الجهات بتسليمها واستثمارها لجاز.

سماع الموسيقى

ما هو حكم سماع الموسيقى؟

جواب الشيخ الدكتور ضياء الدين الصالح

ذهب جمهور العلماء الى تحريم سماع الموسيقى لقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ . وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلى مُّسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَافٌ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ لقمان: ٦، ٧.

ذهب أكثر المفسرين على أن المراد بلهوَ الحديث الغناء والمعازف، وقوله ﷺ الذي رواه البخاري عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه : (ليكوننَّ من أمتي أقوام يستحلون الحرَّ والحريم والخنزير والمعازف، وروى البزار عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة، مزمار عند نعمة، ورنة - أي صيحة - عند مصيبة) . والله تعالى اعلم.

سارق

رجل سرق من محل، وتم القبض عليه، وثبت بالدليل انه السارق، وتم اعادة الحاجات المسروقة الى صاحبها، فهل يجوز لصاحب المحل ان يأخذ منه مبلغاً من المال ليتنازل عن السارق في المحكمة لاطلاق سراحه؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيساوي

ما دامت الحاجيات قد ارجعت فلا يستحق غيرها، الا اذا كانت قد فوتت عليه مصلحة ما، فيقدر ما فات على صاحبها من ضرر ويعوض بقدره.

مقاطعة الاقارب

ماحكم مقاطعة الأقارب بسبب العين؟

جواب الشيخ الدكتور ضياء الدين الصالح

صلة الارحام من الواجبات على المسلم، وقد جاء في الحديث: (لا يدخل الجنة قاطع رحم) ولا شك أن العين حق، لكن لا يملك الضر والنفع إلا الله تعالى، والعبد إذا تحصن بالذكر وتوكل على الله لا يضره شيء بإذن الله إلا ما كتب عليه، والخوف المبالغ فيه من العين مناف للتوكل، وقد يكون سبباً للإصابة بالمرض، ولأن حسدكم لا ينتفي مع القطعية والغيبة، فالحسد لا يتوقف على الشهود والرؤية.

جاء في الموسوعة في الفرق بين الحسد والعين: وَالْحَاسِدُ وَالْعَائِنُ يَشْتَرِكَانِ فِي أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا تَتَكَيَّفُ نَفْسُهُ وَتَتَوَجَّهُ نَحْوَ مَنْ تُرِيدُ إِذَاءَهُ، إِلَّا أَنَّ الْعَائِنَ تَتَكَيَّفُ نَفْسُهُ عِنْدَ مُقَابَلَةِ الْعَيْنِ وَالْمُعَايَنَةِ، وَالْحَاسِدُ يَحْصُلُ حَسَدُهُ فِي الْغَيْبَةِ وَالْحُضُورِ، فَاحْرَصْ عَلَى صَلَةِ رَحِمَكُم مَعَ التَّحَصُّنِ وَالتَّوَكُّلِ، وَعَلَيْكُمْ بِالدَّعَاءِ الْمَأْثُورِ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ) ، (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ). ولن يضركم شيء بإذن الله.

ميراث

بنت متزوجة لها اولاد، امها على قيد الحياة مع اخوة واخوات لها، توفت البنت وتركت بيت سكن، بعد مرور سنين بقي البيت، ولم يحول باسم احد من الابناء لكونه ارثاً، الآن يريدون تسجيل البيت باسم احد الابناء، توفت الام (الجدة الام) بعد وفاة بنتها، وكانوا اخوة البنت احياء ثم ماتوا تباعاً، حصة الام (الجدة) هل توزع على ابناء اخوة واخوات المتوفية صاحبة البيت افتونا يرحمكم الله؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

عندما توفت البنت فان التركة تنتقل الى امها واولادها فلأمها السدس والباقي لاولادها: للذكر مثل حظ الانثيين، بموت الام ينتقل سدسها الى ابنائها وبناتها الاحياء: للذكر مثل حظ الانثيين، وبعد وفاتهم ينتقل ميراث كل منهم الى زوجته، ان كانت زوجته على قيد الحياة، ويكون لها الثمن، والباقي لاولادها: للذكر مثل حظ الانثيين.

الذهب

الذهب الملبوس للمرأة ، هل عليه زكاة؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

هناك خلاف بين الفقهاء في حكم الذهب المستخدم ، الجمهور يرى عدم إخراج الزكاة عن الذهب الملبوس ، ورأي الحنفية الذي استند إلى حديث النبي ﷺ حينما سألت امرأة تلبس سوارين من الذهب: هل تؤدين زكاتها؟ قالت: لا، قال: (أتحبين أن يسورك الله بسوارين من نار يوم القيامة؟..).

ظاهر الحديث الذي استند إليه الأئمة الأحناف بوجوب الزكاة على الذهب الملبوس إذا بلغ النصاب، والله تعالى أعلم، ولا سيما في هذه الحالات التي يمر بها البلاد من الفقر والعوز وغير ذلك مما يحتاج إليه إخواننا النازحون وغيرهم.

الصلاة في البيت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سمع النداء ولم يجب فلا صلاة له) .
ما حكم الحديث في عصرنا هذا؟ وهل صلاة الفرض في البيت مقبولة؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيساوي

أما الصلاة في البيت فصحيحة عند جمهور العلماء فيما عدا الجمعة .
أما الإثم فعند بعض العلماء الذين أوجبوا الجماعة ، وبعضهم الآخر قال: قد فاتك الأجر والثواب الحاصل من الجماعة.

حكم الاحتفال بالمولد وحكم الحدث أثناء الصلاة

س١/ ما هو حكم الاحتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام؟

س٢/ إذا حضر شخص خطبة الجمعة والصلاة ولكن حدث أثناء الصلاة فماذا يفعل؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

جواب السؤال الأول: النتائج لها حكم المقاصد ، فان نوى باقامة المولد الدعوة الى الالتزام بالهدي النبوي ، والتذكير بسيرته صلى الله عليه وسلم ، والدعوة الى التمسك بمنهجه وسنته فذلك من المستحسن شرعا ، وكذلك على ان تخلو هذه الاحتفالات من المخالفات الشرعية كالاختلاط وغيره ، فان ذلك مما لا يجوز شرعا.

جواب السؤال الثاني: اذا حدث في صلاة الجمعة فليقطع صلاته وليتوضا في اقرب مكان اليه ، فان عاد وأدرك ركعة مع الامام اتى بالثانية ، وكتبت له جمعة. وان لم يدرك مع الامام ايا من الركعتين صلاها ظهرا ، وهذا على رأي الجمهور، وعلى رأي الامام الاعظم ان من ادرك التشهد فقد ادرك الجمعة ، والله اعلم.

نصاب المليونين

رجل يملك مليونين دينار عراقي وحال عليه الحال فكم يخرج الزكاة؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيساوي

المليونان عليهما خمسون الف دينار...ولكن هل عنده مال آخر يكون مجموعهما بقيمة عشرين مثقالاً ذهباً؟ لأن هذا المال لا يبلغ النصاب عند بعض العلماء لكنه لو أخرج الزكاة من باب الاحتياط لكان افضل.

راتب ضحايا الارهاب

هل يجوز اخذ رواتب ضحايا الارهاب المتعلقة بالجرحى علما اني لست جريحاً ولكني مهجر عن بلدي بسبب الارهاب ، افيدونا جزاكم الله خيراً؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيساوي

ان لم تكم جريحاً فعلا فستضطر الى التزوير والكذب والغش ، ابعذك الله عنها ، وسيكون الطريق للمال غير شرعي ، فلا يجوز.

المرأة الناشز

ما حكم المرأة الناشز؟ ومتى تصبح المرأة ناشزاً؟ وهل خروج المرأة من البيت من غير اخذ الإذن من الزوج جائز؟ مع الاستمرار بالخروج بدون أخذ الإذن من الزوج والخروج ليس الى اماكن ضرورية رغم تحذير الزوج لها بعدم تكرار هذا الأمر وتصر على تكراره فهل تعد المرأة في هذه الحالة ناشزاً؟ اجيبونا حفظكم الله .

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

حكم الشرع اذا صدر القرار من القضاء يسقط نفقتها . وتصبح المرأة ناشزا اذا هيا الزوج لها بيتا شرعيا مستقلا عن أهله وأهلها وأجرت المحكمة الكشف عليه وكان البيت موافقا للشرع والقانون وامتنعت عن مطاوعته عند ذاك يصدر القاضي الحكم بنشوزها . أما خروج الزوجة من بيت الزوجية بدون إذن زوجها وان تكرر لأماكن غير ضرورية فخروجها هنا لا تعد الزوجة ناشزا وعلى زوجها أن ينصحها ويؤكد على أهلها بنصحها على عدم الخروج بدون إذنه إلا في الحالات الضرورية.

حكم العمرة بالتقسيط

هل العمرة بالتقسيط حلال؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيساوي

نعم يجوز اذا كان المبلغ معيناً والاقساط معلومة وتاريخ كل قسط معلوم غير قابل للزيادة فيما لو تأخر، وعليه فلا حرج في تأجيل اجرة العمرة، او تقسيطها وان كانت اكثر من سعر مثلها، لان الاجل له حصة من الثمن، ويجب تحديد الاجرة في العقد، وتكون غير قابلة للزيادة فيما لو تأخر تسديد القسط... والله اعلم

الطلاق وقت الحيض

هل يقع طلاق الحائض، ارجو منكم الاجابة؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

الطلاق هو حلّ رباط الزوجية بلفظ مخصوص، ونية مخصوصة، وصيغة مخصوصة من زوج بالغ عاقل مختار، ولا تعطى الفتوى الا للزوج مشافهة ليسأله المفتي عن ذلك فهو ادرى به، لذا نقول للسائل ان يحضر الزوج الى لجنة الفتوى في المجمع الفقهي في جامع الامام الاعظم ليأخذ الفتوى بنفسه.

السلام على الصحابة

هل هناك فرق اذا ذكرت الامام علي وقلت (كرم الله وجهه او رضي الله عنه او عليه السلام) ... هذه المعاني يوجد فرق بينها؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

الذي ورد فيما يخص الانبياء نقول: عليه الصلاة والسلام وغيرهم تبع لهم فيقال: صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم، اما الصحابة أن نترضى عنهم قال تعالى: ﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه﴾، وأما السلام إذا صلينا على النبي ﷺ فيدخل الامام علي في التسليم ضمن آل النبي ﷺ، وسيدنا علي رضي الله عنه من آل النبي ويبلغه سلام الله وملائكته كلما صلينا على النبي ﷺ. اما غير الصحابة فيقال رحمهم الله تعالى، اما لو قال عن غير الانبياء صلى الله عليه وسلم فليس فيه حرج لحديث اللهم صل على أبي اوفى، ولكن المتعارف عليه: ان الصلاة والسلام لا تقال لغير الانبياء استقلالا.

عمولة حوالة

اتعامل مع مكتب صيرفة، يحول لي مبلغا الى دولة اخرى ١٠٠٠٠ \$ من دون ان اسلمه المبلغ ويبقى المبلغ في ذمتي كما هو بلا زيادة لكن تكون هناك زيادة في عمولة الحوالة، لأن التسديد بالاقساط وليس نقدا ما حكم ذلك؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيساوي

إذا كانت هذه الزيادة في الحوالة من أجل القرض الذي بقي في ذمته فهو نوع من أنواع الربا وكل قرض جر نفعا فهو ربا.

سيارات بالاقساط

شراء سيارة بالاقساط حلال ام حرام؟

جواب الشيخ الدكتور ضياء الدين الصالح

بيع السلعة بالتقسيط اكثر من سعر يومها جائز لأجل التاجيل في الثمن وعليه يجوز لك شراء السيارة من مالها بالتقسيط، واما اذا دفع ثمنها المصرف للمالك بدلا عنك اصبحت مدينا وانت تسدد للمصرف فهذا قرض ربوي جر منفعة وهو حرام.. والله اعلم

قرض السيارة لأجل البيت

لدي سيارة تكسي واريد ان اخذ قرضا من البنك بقيمه (٤٠) ورقة على اساس استبدال السيارة ولكني اريد اخذ القرض لغرض اكمال بيتي لأسكن فيه، علما ان بيتي صغير وانا حاليا اسكن ايجار وكما تعرفون ان المصرف يستقطع مقدما الفائدة حوالي (٣٠٠ او ٤٠٠) دولار فما هو حكم اخذ هذا القرض؟ وشكرا جزاكم الله الف خير؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

ان كان اخذ القرض لبناء البيت او اكماله ولم يجد من يقرضه، وليس له مال آخر، او شيء يبيعه فلا بأس بأخذ القرض بناءً على ما ورد في فتوى المجمع الفقهي العراقي، وفتوى الشيخ هاشم جميل.

السلفة بين الموظفين

صورة هذه السلفة أن يؤخذ مبلغ من كل موظف قدرة ٣٠٠ ألف دينار وهذه السلفة تتكون من ١٠ اشخاص هل هذه السلفة حلال ام حرام .

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

هذه من التعاملات التي انتشرت مؤخراً ، والاصل فيها الجواز في حال استقرار العملة التي يشتركون فيها ، ولا تخلو من شبهة نظرا لتفاوت قيمة المال بين اول المستفيدين واخرهم .

فان كانت حاجته ماسة الى ذلك فلا بأس .

حكم الصلاة مع انبوب خروج البول

ما حكم الصلاة للمريض الذي اتصل به انبوب لخروج البول؟

جواب الشيخ الدكتور ضياء الدين الصالح

اذا كان من الضرورة أن يبقى كيس البول دائماً بحيث لا تستطيع نزع وقت الصلاة أو كانت تتضرر بفعل ذلك فلا حرج عليها في الصلاة به، لقول الله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ التغابن: ١٦، وقوله تعالى: ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ البقرة: ٢٨٦، ولكن إذا كانت تستطيع نزع ولو في اليوم مرتين فقط في زمن العصر والعشاء مثلاً، فإنها تؤخر صلاة الظهر فتجمعها مع العصر، وتؤخر صلاة المغرب فتجمعها مع العشاء. والله اعلم

سلفة بشرط جزائي

المصرف الزراعي في بابل يعطي سلفة ٥٠ مليون دينار لمدة عام وعند التسديد يكون المبلغ ٥٠ مليون دينار أي المبلغ نفسه بدون فائدة ولكن فيها شرط جزائي في حال عدم تسديدها في موعدها المحدد فهل التعامل بها او استلامها حلال ام حرام ؟ افيدونا جزاكم الله خيراً .

جواب الشيخ الدكتور عبد المنعم الهيتي

اذا كنت متأكداً بأنك ستدفع الأقساط بموعدها المحدد ولا تدخل نفسك ضمن الشرط الجزائي فلك أخذ هذا القرض ، أما إذا كنت تعلم بأنك لا تستطيع وفاء الأقساط بالموعود المحدد وتدخل نفسك بالشرط الجزائي ، فلا يجوز لك ذلك ، لأنك ستدخل نفسك بالربا .

سلفة مصرف الرشيد

اني موظف في احدى دوائر الدولة ، وراتبي محدود ومعظمه يدفع لا قساط شقة اشتريتها من الدولة يعني يبقى منه شيء بسيط وانا لم اتزوج ، توجد سلفة ممنوحة من مصرف الرشيد للموظفين قدرها سبعة مليون ، قدمت عليها لغرض ان اتزوج ، فهل يجوز هذا ؟ علما ان عمري ٣٨ سنة .

جواب الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار

اذا كان في السلفة فوائد ربوية فلا يجوز .

استثمار عن طريق شركة

لي صديق عنده مبلغ من المال يريد استثماره وتعرف على شركة موجودة ومعروفة وتعطي ارباحا شهرية لكن تعطي نسبة مختلفة مثلاً اول شهر اعطت ٢١٪ والشهر الثاني اعطت ١٧٪ يعني النسبة متغيرة غير ثابتة لكن تضرب هذه النسبة في رأس المال ، على فرض هو ساهم وودع عند الشركة مليون دينار وكانت نسبة هذا الشهر ٢١٪ مثل ما اعلنت الشركة فيحسبون ربحه ٢١٪ مضمونة في رأس المال مليون فيكون الربح هو ٢١٠٠٠٠ ألف دينار ، السؤال هل هذا حلال ام حرام ؟ افتونا يرحمكم الله .

جواب الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار

الربح اذا كانت نسبته غير ثابتة من رأس المال فلا بأس بذلك ويبدوا انها شركة اسهم من المال ويحصل فيها ربح وخسران والربح بحسب سهامه فهم جائز .

التسويق الشبكي

انا دخلت بشركة تسويق شبكي والان تركته بفتوى للمجمع الفقهي ثم رجعت لي رأس المال الذي دخلت فيه هل هذا المبلغ الذي رجعت لي بسبب الاشخاص الذين دخلوا بسببي ربا ام ليس ربا وجزاكم الله كل خير .

جواب لجنة الفتوى

لا ، هذا رجوع لك بطريقة غير شرعية .. ومع هذا توقف عن هذا المشروع واستغفر الله . وأما المال فلا يعيده .. ولو تصدق به كان افضل .. والفقير المحتاج إليه يمكن ان يستفيد منه .

المصرف العقاري

قدمت معاملة على المصرف العقاري قبل سنة برسوم ١٦٠ ألف دينار فقط بدون فوائد وأنجزت معاملتي إلى حد الكشف والاستلام ، ووصلهم كتاب قبل اسبوع من الكشف يقرر نسبة الفائدة ٣ ٪ وانا مدين وبيتي غير مكتمل وليس لي مصدر للرزق واريد فتوى بهذا الموضوع لان حالتي صعبة؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيسوي

أخي الكريم.. انت تعلم أن الربا من الكبائر، وقد يلاقي الإنسان صعوبة في حياته المادية، وهذا من الابتلاء الذي يجب أن يصبر الإنسان عليه ، ما لم يصل إلى حالة الضرورة ، وعسى الله أن يفرج عنك، وتكمل بيتك أن شاء الله ، ولو بأبسط المتطلبات فادفع عنك الربا ما استطعت.

الاضحية للاموات

الاضحية للميت هل تصل ام لا؟

جواب لجنة الفتوى

أن شاء الله تصل ، لأن رسول الله ﷺ ضحى بكبشين املحين: أحدهما عنه وعن آل بيته والآخر عنه وعن أمته ولأنها من فعل الخير وثوابها يصل إلى الميت أن شاء الله كالدعاء لقوله ﷺ: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له).

عقد بيع

عمي اشترى دونم من الارض لزوجته وقد تأخر البائع في تسجيل البيع ٤ سنوات ، ولم يكن هناك عقد بيع الا بالكلام فقط ، وقد توفيت الزوجة ، والزوج على قيد الحياة ، والبائع يقول إلى من تسجل الأرض هل للزوج افتوني؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيسوي

الأرض تكون للزوجة مادام تبرع لها في حال حياته ، ولو لم تسجل رسميا..ولذا فهي لجميع ورثتها والزوج احدهم.

استدانة

لدي مشروع ، فيه صلاح لي ولعائلي ، ويحسن حالتي المعيشية ، وهذا المشروع بحاجة الى مبلغ من المال ، قدره اربعة ملايين ونصف، وعند طلبي هذا المال من شخص اشترط علي ان يبيع لي مصوغات ذهبية بهذه القيمة ، وانا ابيعها في السوق ، واتصرف بالمبلغ ، وارسل له كل شهر اربعمائة الف ويبيع المصوغات لي بخمسة ملايين وسبع مائة ولكن عند بيعي المصوغات تكون القيمة اقل ، اي ثلاثة ملايين وسبع مائة ولا يمكنني اكمال المبلغ ، هل هناك باب شرعي يمكنني من خلال اخذ هذا المال كاملا ، اي شراء ورق دولار ، او اخذ المبلغ بنية الاستدانة وارجعه اليه اجزاء ، ثم ارسل له هدية بقيمة مليون ، أجركم الله اريد حلا شرعيا بدون دخولي بالجرام لإتمام المبلغ ، واصلاح معيشتي ولكم الاجر.

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

التعامل الذي سألت عنه لا يجوز وهو محرم شرعاً، وذلك لعدة اسباب:

- ١- لا يجوز بيع الذهب الانقداً، وفي حالتك انت تشتريه بالدين وهذا لا يجوز.
- ٢- كذلك اشتراط البائع بعد ان يبيعك الذهب بالدين يشترط ان تبيعه له بعد ذلك نقدا بأقل من سعره نقداً، فيكون بذلك قد ارجع الذهب له وبقي يطلبك فرق البيع، وهذا هو بيع العينة الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم.

فهو في الظاهر بيع وشراء ، ولكنه في الحقيقة ربا الفضل ، فلا يجوز التعامل بذلك. اما الحل فلك خيارات عديدة ومنها: القرض الحسن ، ومن الحلول: ان يشتري حاجة (عين) غير الذهب والفضة ، ويبيع هذه السلعة او البضاعة لشخص ثان غير البائع ، ولو باقل من سعرها. والله تعالى اعلم وندعوا الله تعالى ان يغنيك بحلاله عن حرامه وبفضله عمن سواه.

الشركة العامة للسيارات

اعلمتنا الشركة العامة لتجارة السيارات عن بيع سيارات صالون نوع كورلا ٢٠١٥ بالاقساط لمدة اربع سنوات بدون فوائد... مع وجود تأمينات... فهل يجوز التقديم على هذا الامر مع وجود التأمين؟ . وشكرا

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

لا مانع من هذا .. اذا كان المبلغ المقسط لا يزداد عليه اي مبلغ. أما بالنسبة للتأمين فهو لا بد منه لإنجاز العقد فإذا حصل حادث فلا يجوز له أخذ أي مبلغ من شركة التأمين وإنما له أن يأخذ التعويض من الذي تسبب في الحادث اذا كان المتسبب في الحادث هو المقصر.

قرض مصرف الرافدين

انا موظف على ملاك احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن ، وبمرتب قدره ٥٧٣ الفاً ، واسكن ايجار ب ٤٠٠ الفاً وخط مولد ٧٥ الفاً وبسبب توقف المشاريع منذ أربع سنوات ولعدم توفر العمل في القطاع الخاص أصبحت مديونا بمبلغ ٣ ملايين دينار. ولازال الوضع على ما هو عليه تتردد في بالي قروض مصرف الرافدين ال ١٠ ملايين دينار للموظفين هل يجوز لي ام لا ، افتوني جزاكم الله خيراً .

جواب الشيخ الدكتور مشعان اسعود العيسوي

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً.. عسى الله أن يفرج عنك ويصير صاحب الدين حتى تفرج الأزمة أن شاء الله.. ولا تلوث بلوثة الربا فإنه كبيرة عند الله.

أخذ القرض الربوي للبيوت المهدمة نتيجة العمليات الارهابية

ظهر منشور أمس لاجتماع محافظ الانبار مع مشايخ المجمع الفقهي وظهر هناك مؤتمر صحفي ثم ظهرت شائعات أن شيوخ المجمع أفتوا بتحليل أخذ القرض الربوي للذين تهدمت دورهم من العمليات الإرهابية، ما حقيقة ذلك؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

الفتوى التي صدرت من المجمع الفقهي بجواز أخذ القرض الربوي للذين تهدمت بيوتهم بسبب العمليات العسكرية ضد داعش للمضطرين فقط ، أي الذين لا يملكون شيئاً يستطيعون به بناء سكن لهم، أما غير المضطر فلا يجوز له ذلك، أما ما يكتب في أجهزة التواصل فلا يلتفت إليه المجمع ، لأن المجمع يقدر مسؤولية الفتوى التي أصدرها ويقدر ما حصل لأبناء الانبار وصالح الدين والموصل وديالى من دمار لبيوتهم وممتلكاتهم ، ولا تعجب مما يكتب في أجهزة التواصل ممن لا يقدر المسؤولية ، وقد بين المجمع الفقهي رأيه في فتوى مكتوبة منشورة ، وإننا غير معنيين بما يصدر من مواقع وصفحات تواصل اجتماعية.

سلف الدولة

سلف الدولة التي تكون فيها فائده ٧٪ او ٩٪ ماهو رأيكم؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

كل قرض أو سلفة فيها فائدة لا تجوز لأنه تعامل بالربا

التسويق الشبكي

ما حكم العمل في شركة التسويق الشبكي ، وبارك الله فيكم؟

جواب الشيخ الدكتور ضياء الدين الصالح

لايجوز وراجع الفتوى على موقع المجمع الفقهي العراقي.

القسم بدون ارادة

لدي محل كماليات ، ومرات اقسام (أحلف) دون ارادتي ، فيصدر الكلام دون قصد اليمين ما هو الحكم في هذه المسألة؟ وجزاكم الله خيراً .

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

ان كان اليمين دون قصد مسبق ولا تغليظ فيه فلا يأنم ولا تجب فيه كفارة لقوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ البقرة (٢٢٥).
وَنَنْصَحُ الْآخَ بِالْإِبْتِعَادِ عَنِ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ فَانْهَ يَمْحَقُ الْبُرْكَهَ وَفِيهِ تَقْلِيلٌ مِنْ شَأْنِ الْقَسْمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرْضَةَ لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُوا...﴾ والله اعلم.

الحرمة من النسب

شقيقي تزوج من امرأة ثانية بمهر وأصبح لديه أولاد منها وقام شقيقي بتزويج أبنته من زوجته الأولى الى شقيق زوجته الثانية بهذا أصبح خال أولاده من زوجته الثانية ، فما حكم هذا الزواج من حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم: (يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب) أفتونا بذلك جزاكم الله خيراً؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

زواج شقيق الزوجة الثانية من بنت الزوجة الأولى زواج صحيح شرعا لعدم وجود أي حرمة بينهما والحرمة موجودة بين هذا الرجل وأولاد الزوجة الثانية لأنه خالهم.

مساعدة الغير على أخذ الربا بدون علم

قبل مدة ليست بالبعيدة اتصل بي شخص لأجل أن أنشيء له عقد عمل ، وطبيعة العمل هو (أن يتم الاتفاق بين شخصين على أن يعطي الشخص الاول مبلغاً من المال للشخص الثاني ويلتزم الشخص الثاني بأن يدفع للأول مبلغاً من المال شهرياً لمدة خمسة أشهر وبعد انتهاء المدة المتفق عليها يقوم الشخص الثاني بإرجاع المبلغ المتفق عليه لصاحبه الاول) واتضح لي أن العمل الذي قاموا به هو ربا ، وأنا قمت بمساعدتهم عن طريق إبرام الاتفاق وإنشاء الصكوك مقابل مبلغ من المال ، هل أنا الآن آثم بهذا العمل وما يجب علي فعله ولكم جزيل الشكر؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم خليل الهيتي

لو كنت تعلم فأنت آثم لأن الله لعن أكل الربا وموكله وكاتبه ، ولكن لجهلك نسأل الله أن يغفر لك وعليك فوراً بالابتعاد عنهما ، وما أخذته من أجرة عليك بالتصدق به للفقراء.

بذور ومبيدات

مجموعة من الفلاحين ، كانوا يتقاضون من الدولة سماداً وبذوراً ومبيدات ، والآن لا يستطيعون أن يمارسوا الزراعة ، وسؤالهم ، هل يجوز أن يأخذوا هذه المواد ويروجون المعاملة ويبيعون التوصل الذي يقبضون بوساطته المواد ، وهل يجوز أن يستلموا المواد ثم يبيعونها؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيسوي

بما أن هؤلاء الفلاحين لا يستطيعون ممارسة الزراعة في الوقت الحاضر فلا يحق لهم ترويج معاملة الحصول على المبيدات أو الأسمدة والحصول عليها ثم بيعها لأن الذي يستحقها هو من يمارس الزراعة فعلاً

بيع الدين بالدين

رجل يطلب الدولة مبلغاً من المال وليكن ١٠٠ مليون ، والدولة تتأخر في تسديد المبلغ ، يأتيه شخص يدفع له ٨٠ مليون حالا ، على أن يكون له المبلغ الأصلي عند تسلمه من الدولة ١٠٠ مليون ، هل هذا التعامل جائز شرعاً؟ وجزاكم الله خيراً .

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيسوي

بيع الدين الذي على الدولة بأقل لا يجوز لأنه من باب بيع الدين بالدين وهو منهي عنه.

سلفة من مصرف به فائدة للضرورة

اني موظف في وزارة الصناعة والمعادن وحالتي المالية الحمد لله وسط وعندي عملية في ظهري انزلاق في فقره ٣ والفقرة ٥ سبب لي الشلل مع آلام شديدة، وتكاليف اجراء العملية خمسة ملايين دينار ، ولا املك هذا المبلغ هل يمكنني اخذ سلفة مصرف الرافدين وفيها فوائد ربوية ٧ ٪ افتوني؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

نسأل الله لك العافية إذا لم تجد مالا تحت يديك أو حاجة تبيعها وتدفع بها تكاليف العملية، أو لم تجد أحداً يقرضك المال ففي هذه الحالة كونك مصاب بالشلل بسبب الانزلاق هو عذر شرعي لأخذ هذا القرض ونسأل الله لك العافية والشفاء بمعنى يمكننا القول أنه لا يجوز أخذها إلا بشروط، وهو أنه ليس له مال، ولا يجد من يقرضه المال، وليس له بضاعة ولا شيء يبيعه لإجراء هذه العملية، فله عند ذلك أخذ هذا القرض.

أتعاب فوق رسوم المعاملة

هناك شخص يسكن في إحدى دول الخليج ويعمل في محل لبيع الموبايلات ، طلب منه صديق أن يستخرج له إقامة ، والإقامة عليها رسوم معينة، اضاف هذا الشخص مبلغاً كأتعاب له فوق الرسوم ، فهل يجوز له ان يضيف هذا المبلغ كأتعاب له كونه لا يعمل في هذا المجال وإذا تم رفض الإقامة ، هل يجوز له أخذ المبلغ المضاف؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

مما تعارف عليه المقيمون في هذه الدول أن من يستخرج الإقامة ويسمى الكفيل بحسب عرفهم يأخذ مبلغاً إضافياً فوق ما يدفعه ويكون بالاتفاق أو العرف.

وقد كيف وبرر ذلك أصحاب الشركات من عدة وجوه منها:

— انه يبذل جهداً ويسخر مندوب الشركة لمتابعة المعاملة

— انه يتيح له خدمة وهي إيجاد فرصة عمل في هذه الدول وغالباً ما تكون فرص العمل والإقامات شحيحة، فيأخذ منه هذا المال مقابل مصروفات الموظفين ولإتاحته فرصة عمل للمقيم .

أما الشق الثاني من السؤال: إن لم يوافقوا على الإقامة، فلا يحق له أخذ مازاد على مصاريف المعاملة

وأتعاب الموظف المندوب عن الشركة للمراجعة. والله أعلم

القرض بالعملات الورقية

عرض علي احدهم قرض بطريقة ان يبيع لي كل ورقة فئة ١٠٠ دولار ب ١٧٠ الف دينار وهي في السوق ١٢٠ واسدد له ما يقرضني من الدولار بالعملة العراقية على ١٧٠ الف على شكل اقساط هل يعد ذلك ربا؟

جواب الشيخ الدكتور عمار الخطيب

الاصل ان من اقترض شيئا من العملات الورقية أن يسدد القرض بنفس العملة التي اخذها من القرض ، ويجوز أن يسدد الدين بغير العملة التي اقترض بها اذا اتفقا على ذلك عند السداد لا عند القرض فاذا أعطاه مثلا (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي ثم حان وقت السداد وقال له ما عندي دينار عراقي عندي ما يعادلها من الدولار بسعر اليوم اي بسعر يوم السداد قال الثاني قبلت جاز وصح السداد ويجب إعطاء المبلغ قبل الافتراق ، فالعبرة بسعر العملة وقت السداد لا بالسعر الذي كان يوم القرض .

(أما تبادل الدينار بالدولار وهو التعامل به حاليا والذي يسمى صرفا فهذا جائز ، اذا كان نقدا اي يدا بيد وليس بالدين ، فقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق (دينا) كما في صحيح البخاري وصحيح مسلم، وقوله "دينا" يفيد انه اذا كان نقدا جاز ، وأما بالدين او التقسيط فغير جائز.

التابعة او القرين

كيف يمكن التخلص من التابعة او القرين؟

جواب لجنة الفتوى

التابعة من كلام العجائز ... ومع هذا يمكن التخلص مما ذكرتم بكثرة الاستغفار (استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) لقوله تعالى ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُبْنِي وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً﴾ ويقرأون اية الكرسي والاحلاص والمعوذتين والتسبيح والتلهيل والتكبير والحوقة (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) وبسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم واعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، وكثرة الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ، والمداومة على اذكار الصباح والمساء وقبل النوم.

خطب واخفى انه به سكر

اخي لديه مرض السكر منذ كان عمره ١١ سنة والآن خطب بنتاً، وشيخ العشيرة رفض أن نخبر أهلها ان لديه سكر ، وقال بانها بنته وستوافق ، علما ان اخي مستطيع للزواج صحيا وماديا وعلى خلق ودين هل يجوز لنا ان لا نخبرها ام علينا انم ارجو الرد؟

جواب لجنة الفتوى

الأولى إخبارها واخبار أهلها بذلك لأن شيخ العشيرة ليس وياً ولا وليا لها ، رشيدة وليس له الحق ولو كان وليا مجبراً ، فان كانت بالغة رشيدة ورضيت يجوز والا فلا ، والله اعلم .

هل للزوجة رفض العودة لزوجها

قال سبحانه في الآية ٢٢٨ سورة البقرة: ﴿وَالْمُطَلَّاقَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَعْلَمْنَ أَنَّ مَا فِي بُرْءَاهُنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ السُّؤال هو هل هذا يعني ان ليس للزوجة حق رفض العودة لزوجها ؟ افيدونا يرحمكم الله؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

نعم إذا كان الطلاق رجعياً يجوز للرجل المطلق مراجعتها خلال العدة ، سواء وافقت أم لم توافق ، وليس لها حق رفض العودة ، واذا امتنعت من الرجوع إلى زوجها بعد المراجعة فتعد زوجته ناشزاً. اما اذا انتهت عدتها فهي ليست زوجته فيجب ان يعقد عقداً جديداً ان لم يكن الطلاق ثلاثاً .

تسجيل عقد الزواج

رجل تزوج بعقد خارج المحكمة ، اذا ارادت الزوجة تسجيل العقد بالمحاكم الرسمية فبأي تاريخ يسجل؟ منذ عقد زواجها عند رجل الدين ، او من تاريخ تسجيله في المحاكم الرسمية علما انه ليس لديها حمل او اطفال لحد الان؟

جواب لجنة الفتوى

يحسب شرعا من تاريخ عقد الزواج الشرعي عند الشيخ ، وكذلك عند تصديقه من المحكمة ، فيعد من تاريخ العقد عند الشيخ ، والله اعلم ، لانه قد تترتب عليه آثار اخرى ، علما بان الاخبار يجب ان يكون على الحقيقة لا الكذب والتزوير.

الايلاء

ما هو الإيلاء وما حكمه؟ ماهي المدة التي تحتسب به المرأة مطلقة ، بعد تركها لبيت زوجها من غير علمه؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

الايلاء أن يحلف الرجل ألا يوطأ زوجته أربعة أشهر فإذا مضت هذه المدة يوقفه القاضي فأما أن يفىء (يعود) إلى زوجته وأما أن يطلق وعند أبي حنيفة يقع الطلاق بمجرد مضي المدة . أما إذا خرجت الزوجة من بيت زوجها بدون علمه واذنه ولم يحلف عليها فهي زوجته ، وان بقيت عند أهلها سنين .

حرف الحاجب

هل يجوز حرفُ الحاجب ، زوجي يطلب مني حرفُ الحاجب؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

ان كان ذلك بطلب الزوج فليس عليها بأس ، ويجوز لها ذلك ، والله اعلم.

عمليات تجميل

ما هو حكم عمليات تجميل الانف للرجال ، علما انه لا يوجد فيه عيب والحمد لله الا الحجم كبير وقد يتعرض الشخص للتقليد والاستهزاء من البعض وجزاكم الله خيرا؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن الطه

ذهب جمهور العلماء الى جواز الجراحة التي تكون لإزالة العيوب ، كتلك الناتجة عن مرض أو حوادث سير أو حروق أو غير ذلك ، أو إزالة عيوب خلقية ولد بها الإنسان كبتير إصبع زائدة أو شق ما بين الإصبعين الملتصمين ، ونحو ذلك . واتفقوا على تحريم جراحة التجميلية لتغيير خلق الله تعالى ، مثل تجميل الأنف بتصغيره ، أو تجميل الثديين بتصغيرهما أو تكبيرهما ، ومثل عمليات شد الوجه ، وما شابهها . لقوله تعالى: ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا . وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأُمَرِّيَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَأُمرِّنَّهُمْ فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ سورة النساء/ ١١٧-١١٩ . فالشيطان هو الذي يأمر العباد بتغيير خلق الله . وعليه إذا كان بالأنف عيب أو تشويه ، وكان المقصود من العملية الجراحية إزالة هذا العيب ، فهذا لا بأس به ، أما إذا كان المقصود هو مجرد الزيادة في التجميل والحسن فلا يجوز إجراء هذه العملية . والله اعلم

الزواج من امرأة ثانية

انا متزوج ، وزوجتي مريضة ، ومنذ خمس سنوات فراشي واكلي منفصل عن الأهل ، وزوجتي مع ابنائها في غرفتهم ، واروم الزواج من امرأة ثانية امها وابوها متوفيان ، وتسكن حاليا مع اختها المتزوجة وزوجها وابنائها ولذلك لا يمكن ان اسكن معهم ، علما ان زوجتي وعمرها ٥٣ ولكنها لا توافق بدافع الغيرة والخوف من امرأة تشاركهم الميراث ، فهل ضروري العدل في يوم لكل واحدة منهم ، وخاصة انه لا يمكن تركها لوحدها في ظل الوضع غير الأمن ، علما ان ابنائي كبار في العمر ويمكن الاعتماد عليهم بغياي ويعملون ، مع انني ساعدل معهم في الرزق؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

الأصل في القسم بين النساء هو المبيت ليلا . فمن تزوج ثانية بكرا يمكث عندها سبعة أيام ثم يبدأ القسم بين نسائه ليلة بليلة أو ليلتين بليلتين وان كانت الزوجة الثانية ثيبا يمكث عندها ثلاثة أيام ثم يبدأ القسم بين نسائه كما هو اعلاه ، ولا يحق للزوج أن يمكث عند إحدى زوجاته أكثر مما يمكث عند الأخرى إلا إذا وافقت الزوجة الأخرى ... ثم لماذا منذ خمس سنوات فراشه واكله منفصل عنها أين المودة والرحمة؟ أكثر ما تحتاجه الزوجة المريضة وجود زوجها بالقرب منها وأكثر ما يحتاجه الزوج المريض وجود زوجته بالقرب منه . والابن أو البنت مهما كانوا بارين بوالدتهم المريضة لا تأنس بهم ، كما تأنس بقرب زوجها منها .

ارملة شهيد

ارملة تزوجت مرة ثانية بعقد خارج المحكمة عند رجل دين ، ولم يسجل بالمحاكم الرسمية الى الان وتستلم راتب تقاعدي عن زوجها الاول الذي قتل واعتبر شهيد ضحايا الارهاب ، علما ان القانون الذي بموجبه منحت الراتب يشترط قطع الراتب عنها فوراً في حالة زواجها ثانية ، هل استلام الراتب والاستمرار بذلك حرام شرعاً وما هو حكم المبالغ المستلمة؟

جواب لجنة الفتوى

بعد زواجها من زوج آخر أصبح الواجب على زوجها الانفاق عليها شرعا وقانونا ولا يجوز لها استلام الراتب التقاعدي عن زوجها الشهيد . وأما المبالغ المستلمة فإما أن تعيدها إلى خزينة الدولة لقاء وصل من دائرتها ، أو تتصدق به للخدمات العامة كبناء مدرسة أو مستشفى أو غيرها من الخدمات العامة وتشهد على صرف المبلغ بمحضر وشهود ابراء لذمتها فيما لو طولبت بالمبلغ فيما بعد .

منع الحمل

ما حكم منع الحمل بصورة نهائية؟

جواب الشيخ الدكتور طه أحمد الزبيدي

إذا كان الحمل يؤثر على حياة الأم وخطره دائم وموثق طبيا ، فيجوز المنع لأن الأم أصل والحفاظ عليها أولى ولدفع أعظم الضررين . وإن كان الخطر مؤقتا فيلجأ إلى المنع المؤقت ، وأما إن لم يكن هناك خطر على حياة المرأة بسبب الحمل فلا يجوز شرعا استئصال القدرة على الإنجاب سواء للرجل أو المرأة إلا في حالات الضرورة التي يقدرها العلماء والأطباء ؛ لأن الاستئصال من تغيير خلق الله ، لقوله تعالى: ﴿وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ (سورة النساء: ١١٩) ، وعند أهل التفسير إن الخصاء من تغيير خلق الله ، رواه عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وهو مروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وعن مجاهد وقتادة .

وهو من صور استئصال القدرة على الإنجاب نهائيا ، وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءً ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ «فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ» ، وفيهما عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، قال : «رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبْتَلُ ، وَلَوْ أَدْنَى لَهُ لَأَخْصَصِينَا» ، والنهي يقتضي التحريم ، وهو مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم وسنته في تكثير الأولاد والذرية ، ولذلك حكمت المجامع الفقهية بعدم جواز تحديد النسل ولا منع الحمل بصورة نهائية بسبب خشية الاملاق ، ويحرم استئصال القدرة على الإنجاب في الرجل والمرأة إلا لضرورة شرعية يقدرها ذوو الاختصاص من فقهاء وأطباء .

ويجوز منع الحمل بشكل مؤقت لتنظيم النسل أو لعدة طارئة في المرأة .

وأما ما يتعلق بدفع الفدية أو الكفارة ، ففي هذه الحالة لم يتشكل الخلق فلا كفارة ولا فدية ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بهما لمن أذن له بالعزل عن امرأته .

أخذ المال بدون علم أهله

شخص سحّب أموالاً من أموال أهله بدون علمهم ، ما حكمه ، وهل يمكن أن يسترجع ما أخذه بدون أن يخبرهم؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيسوي

عليه أن يسترجع جميع ما أخذه بدون علمهم إن لم يكن له حق في هذا المال..فإن رأى أن في ذلك إشكالات تتسبب يمكن إرجاعه بدون علمهم ، ويستغفر الله على ما حصل منه.

إسقاط الجنين المشوه

هل يجوز إسقاط الجنين المشوه إذا أخبر الطبيب بذلك؟

جواب الشيخ الدكتور طه أحمد الزبيدي

إن الحكم في هذه الحالة يتأثر بمدة الحمل ، فإذا كان عمر الجنين تجاوز ١٢٠ يوما فلا يجوز إسقاطه إلا إذا كان يشكّل في غالب الظن خطرا على حياة الأم لأنها الأصل ودفعاً لأعظم الضررين . وأما قبل ١٢٠ يوما فيجوز بشرط أن يؤكد ذلك التشويه ونوعه لجنة مؤلفة من ٣ أطباء على الأقل لأجل ضمان دقة التشخيص ، ويراعى في ذلك نوع التشويهاة ؛ لأن بعضها لا يؤثر في حياة الجنين ، وبعضها يمكن معالجتها بعد الولادة في ظل التطور التقني في الطب وعمليات التجميل ، فليس كل تشويه يقتضي الإسقاط .

ونؤكد أن حكم إسقاط الجنين في حالة محددة يرجع فيه إلى الراسخين في العلم من أهل الفتيا ، فلا يفتى به إلا من قبل عالم معتبر أو لجنة فتوى مختصة ، ولا يترك الأمر لطلبة العلم أو للعاملين في المساجد ممن لم يتأهل علميا للإفتاء ، وكذلك عدم الاكتفاء بقول أهل الطب في حكم الإسقاط .

استلام راتب عمل بدون مزاولته

موظفة في وزارة التربية وزوجها موظف في وزارة الصحة ، لكن زوجها معتقل لفترة ثلاث سنوات عند طريق الرزازة وقد أجرت معاملة له وقد تم صرف راتبه في كل شهر والحمد لله ، أما الزوجة وهي موظفة في التربية أي إنها (مدرسة) وتستلم راتبها لكنها لم تذهب إلى المدرسة ولم تباشر لمدة الثلاث سنوات بسبب بقائها في البيت منتظرة زوجها في الخروج من المعتقل ، وهي تعيل بنتين وولدين ، فسؤالي هو هل يعتبر الراتب خلال ثلاث سنوات الذي استلمه بدون مزاولته التدريس حراما وإذا كان حراما هل هناك فدية أو فتوى في ذلك ؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

استلام الراتب لزوجها المخطوف جائز ، لكن المتعارف عليه أن المعتقل يصرف له نصف راتبه قانونا أما استلام راتبها بدون مباشرة ودوام فلا يجوز إلا إذا كانت مهجرة في مكان لا تستطيع فيه المباشرة والدوام وصدرت تعليمات من الجهات العليا بالسماح لها باستلام راتبها ففي هذا الحال يحق لها استلام راتبها والا فلا يجوز لأن الراتب هو بمنزلة الأجر على التدريس فإذا لم تزاوّل عملها فلا يحق لها استلام الراتب .

بين حقوق الزوج وبر الوالدين

تقول السائلة انها متزوجة ولها ام مريضه واختان وليس لها اخ ، وبسبب مرض امها وعدم تفرغ والدها وكبر سنه نضطر الى اصطحاب امها المصابة بمرض تشمع الكبد مما يستدعي مراجعات معها وترك البيت وعندي اولاد مما سبب غضب زوجي وانزعاجه ومشاكل كثيرة بسبب اهمال والدي وانشغاله مع زوجته الثانية وانا اتألم لحالة والدتي وزوجي يرفض ان يقع كل العبئ علي وحدي ، فما الحل فزوجي غير راض؟

جواب لجنة الفتوى

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اعانك الله على ما انت فيه وبارك الله فيك على برك بوالدتك وعليك أن تكلمي والدك بوجوب مصاحبة والدتك عند مراجعة الطبيب المعالج ، وأنه من واجباته وتكلمي معه بلطف حول هذه المسألة ونبيهه بأن عدم الاعتناء بوالدتك مخالف للشرع ويجب عليه أن يعدل بين زوجتيه وتكلمي مع زوجك بلطف وحنان لمصاحبة والدتك عند مراجعتها للطبيب وذكره بالأجر العظيم له عندما يأذن لك بالذهاب مع والدتك ، وان الله سيفتح له الرزق الحلال، ويوفقه واولادكما لما فيه رضا الله ، وأن الله سيصلح لكما اولادكما لبرك بوالدتك ، وعليك أن تتكلمي مع اخواتك بمساعدتك بمداواة والدتك ، وان تكون مساعدهن لك بالتناوب ، حتى لا يضجر زوجك من ترك البيت واولاده بسبب مرافقتك الدائمة لوالدتك ، فمرة انت ترافقيها ، وأخرى أحد اخواتك ، والأخرى أحد اخواتك ، كذلك وهكذا حتى لا تفقدي زوجك ، وتهلمي أطفالك ، فبهذه الطريقة تكون المساعدة جماعية ، فتكون قد بررت بوالدتك وارضيت زوجك ، واعتنيت باطفالك وأدعو الله أن يحن قلوب بعضكم على بعض ، والدا وزوجة واخواتا ، وأبناء وزوجا وبارك الله فيك ...

السحر والشعوذة

هل كل من يطلب اسم الشخص واسم امه يُعد ساحراً ومشعوذاً وله علاقة بالجن ام ماذا وما رأي الفقهاء والعلماء في ذلك؟ ارجو التوضيح جزاكم الله خيراً؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيسوي

ان الذين يطلبون اسم الأم عند الرقية هم غالباً ممن لهم صلة بالجن ، ويتعاونون معهم ، وهم على أنواع منهم السحرة ، وهؤلاء لا يجوز مراجعته بحال، ومنهم الذين يتكهنون وهؤلاء لا يجوز تصديقهم..ومنهم بعض الرقاة فإذا كانوا يستخدمون الرقى الشرعية فلا بأس بمراجعتهم ولكن هؤلاء قد يلبس عليهم الجن ، أو يكذب عليهم.. ولهم طرق خاصة بأعمالهم ، ومنها أخذ اسم الأم.. ولكنها أمور لا يمكن تصديقها..فتركهم اولى....والله اعلم...

وراثه البنت

لي اخ متوفي ، والدي على قيد الحياة واخي عنده بنت ، هل تورث البنت؟ ارجو الرد جزاكم الله خيراً؟

جواب لجنة الفتوى

نعم البنت لها نصف الميراث أن كانت واحدة وان كان معها اخوها تكون عصبه معه ، وأبوه له السدس واذا لم يوجد وارث آخر يكون الباقي للاب.

تكرار اليمين

صار خلاف بيني وبين والدي على سيارة وحلفت الا اقودها اكثر من مرة ، والآن قد قمت بقيادتها ما الحكم؟

جواب الشيخ الدكتور عبد الوهاب احمد حسن

عليه الكفارة لمرة واحدة فقط لتكرار اليمين على نفس الامر .

النذر

والدتي نذرت ذبيحة عند العودة وتمت العودة وذبحت الذبيحة ، هل يجوز للاهل الاكل من لحم الذبيحة؟

جواب لجنة الفتوى

لا يجوز لصاحب النذر وعائلته اصوله وفروعه ولا من كان غنياً أن يأكلوا من نذره.

العمل في البنوك الربوية

زوجتي تعمل في مصرف الرافدين في شعبة المحاسبة وعند البحث في الانترنت وجد ان العمل في البنوك الربوية يعتبر حراما ، فهل العمل في هذا المصرف حرام ويتوجب عليها ترك العمل؟

جواب الشيخ الدكتور مشعان سعود العيسوي

بارك الله في حرصكما على دينكما ، على المرأة ان تبحث قدر المستطاع عن عمل اخر في غير المصارف..حتى تخرج من عمل المصارف لانها قد تشمل بأكل الربا عن طريق الكتابة...وإذا كان للمصرف منافذ أخرى غير ربوية يمكن أن تعمل فيها .

اسقاط الجنين من الزنا

حملت من الزنا وتخشى من أهلها أن يقتلوا إن علموا بذلك ، هل يجوز إسقاط جنينها؟

جواب الشيخ الدكتور طه أحمد الزبيدي

أولاً: إن الزنا حرام وقد رتبت الشريعة الإسلامية عليه حداً ، سواء للمحصن أو غير المحصن، وإقامة الحد يرجع فيه إلى السلطان الشرعي، فلا ينبغي لأحد أن يستوفي الحدود إلا السلطان.

ثانياً: إن من مقاصد الشريعة الأمر بالستر على الناس، ولا سيما أصحاب المعاصي، ولذا شددت في إثبات حد الزنا واحتاط الشرع الشريف احتياطاً شديداً في إثباته، ووضع شروطاً دقيقة لترتيب العقوبة عليه، وترك أمر استيفائه للسلطة الشرعية.

ثالثاً: إن حياة الإنسان مصونة لا ينبغي الاعتداء عليها بغير حق، ومنه حفظ حياة الجنين ولو كان تولده بصورة غير شرعية، ولذا حرمت الشريعة إسقاطه إلا لضرورة شرعية. بناء على هذه المقدمات، ندخل في تفصيل الحكم الشرعي لهذه الحالة فنقول:

هل هذه المرأة متزوجة أم لا ؟

فإن كانت غير متزوجة وحملت من الزنا وخشيت على نفسها من القتل أو ألحقت ضرراً كبيراً بأهلها، فيجوز إسقاط هذا الجنين إن كان عمره لم يتجاوز (١٢٠) يوماً، وأما بعد هذه المدة ففيه الكراهة لأن جمهور العلماء منعوا الإسقاط بعد هذه المدة، ولكن إن غلب على الظن هلاك الأم بسبب هذا الحمل من قبل جهة أخرى، وهي لا تستحق القتل على هذه الجريمة ، فيدخل في باب حفظ الأصل بهلاك الفرع والأم أصل، ولدفع أعظم الضررين بارتكاب أخفهما، فانتقل الحكم من الحرمة إلى الكراهة، وقد ينتقل إلى الوجوب إن أكرهت على التخيير بين إسقاطه أو قتلها مع جنينها.

أما إن كانت متزوجة وكان عمر الجنين لم يتجاوز (١٢٠) يوماً فيجوز إسقاطه لتحقيق الضرر المعنوي نتيجة هذه الجريمة، وأما بعد (١٢٠) يوماً فلا يجوز؛ لأن عقوبة الزانية المحصنة القتل رجماً، فلا خشية عليها؛ لأن الأصل قتلها إن لم تكن هنالك موانع شرعية، وإقامة الحد من حق السلطة الشرعية فلا يجوز لأحد أن يستوفي الحد بنفسه ما دامت السلطة قائمة، ومما نؤكد عليه أنه يحرم قتل أو إقامة الحد على الزانية المحصنة حتى تضع حملها، ومن قتلها متعمداً وهي حامل فقد قتل نفسها بغير حق (وهو الجنين).

اسقاط الجنين

زوجتي حامل منذ ٢٥ يوم ولا نرغب بهذا الحمل ولدينا أطفال ومكتفين حالياً ، وبسبب الوضع المادي هل يجوز الاسقاط؟

جواب الاستاذ الدكتور عبد المنعم الهيتي

اتقوا الله في أبنائكم فإنه هو الرزاق لا يجوز إسقاط الجنين إذا تم له ستة أسابيع فوق أربعين يوماً إلا إذا خشي على أمه الهلاك .

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء

مرجعية شرعية مستقلة لأهل السنة والجماعة، ليست حكومية، تتفاعل وتتعاون مع المؤسسات العلمية الشرعية داخل العراق وخارجه، لغرض تحقيق الأهداف المنشودة ضمن حدود الشريعة الإسلامية، مع مد جسور التعاون والتواصل وتبادل الخبرات مع الهيئات والمنظمات والمؤسسات كافة.

الرؤية

تحقيق مرجعية شرعية لأهل السنة والجماعة.

الرسالة

بالشرع والشورى والتجديد نحيا حياة طيبة.

الأهداف العامة

1. نشر الدعوة الإسلامية عقيدة وشريعة ونظاماً وأخلاقاً.
2. تحذير المجتمع من الأفكار الهدامة وبيان خطرها.
3. دراسة النوازل العامة وبيان موقف الشرع منها وإصدار الفتاوى بخصوصها.
4. دراسة التشريعات الرسمية وبيان الحكم الشرعي فيها.

للتواصل



www.fc-iq.org



maj_iraq2012@yahoo.com



facebook.com\fc.iraqi



twitter

twitter.com\maj_iraq2012



youtube.com\fciraq



009647502069332



ارقام الإجابة على أسئلة المستفتين
07723200698 - 07823569908/هـ